

- **La conduite d'études spécialisées** sur les phénomènes criminels à travers des recherches thématiques, analyses territoriales et évaluations d'impact selon une programmation convenue d'un commun accord ;
- **Le renforcement des capacités** par des programmes de formation spécialisée, le développement d'expertises spécifiques et la coordination des actions internationales via les réseaux opérationnels de chaque institution.

Cette initiative s'inscrit dans une vision prospective visant à doter le Royaume d'outils scientifiques modernes pour mieux comprendre et anticiper les phénomènes criminels.

بلاغ صحفي

توقيع اتفاقية تعاون بين وزارة العدل – المرصد الوطني للإجرام – والمندوبية السامية للتخطيط

الرباط، 21 يوليوز 2025

وقع وزير العدل، السيد عبد اللطيف وهبي، والمندوب السامي للتخطيط، السيد شكيب بنموسى، يوم الاثنين 21 يوليوز بالرباط، اتفاقية تعاون استراتيجية تهدف إلى ترسيخ تعاونهما في مجال الإحصائيات الجنائية والدراسات الاستقصائية حول الإيذاء وتعزيز القدرات الوطنية في مجال التحليل الكمي للجريمة.

هذه المبادرة التي تندرج في إطار التوجهات الملكية السامية المتعلقة بتطوير "سياسة جنائية جديدة ومستبصرة"، تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف 16، وتعكس الطموح المشترك للمؤسستين لتعزيز نهج قائم على بيانات موثوقة وعلمية وقائمة على الأدلة لخدمة العدالة والأمن.

وفي هذا الصدد، تهدف اتفاقية الشراكة إلى وضع إطار للتعاون بين المندوبية السامية للتخطيط والمرصد الوطني للإجرام لتطوير نهج علمي متكامل في مجال الإحصائيات الجنائية، من خلال:

- التوحيد المنهجي للإحصائيات الجنائية الوطنية وفقاً للمعايير الدولية، باستخدام الخبرات المتكاملة للمندوبية السامية للتخطيط في المنهجيات الإحصائية والمرصد الوطني للإجرام في التحليل الجنائي؛
- تطوير الدراسات الاستقصائية حول الإيذاء المطابقة للمعايير الدولية لحل إشكالية "الرقم المظلم" للجريمة، مع الإنجاز التشاركي للبروتوكولات والنشر المشترك للنتائج؛
- إنشاء نظام معلومات متكامل مع دمج الإحصائيات الجنائية في النظام الإحصائي الوطني وتطوير لوحات قيادة مشتركة بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي؛

- إنجاز دراسات متخصصة حول الظواهر الإجرامية من خلال البحوث الموضوعاتية والتحليلات الترايبية وتقييمات الأثر وفق برمجة متفق عليها ؛
- تعزيز القدرات من خلال برامج التكوين المتخصص وتطوير الخبرات النوعية وتنسيق الأنشطة الدولية عبر الشبكات التشغيلية لكل مؤسسة.

كما تندرج هذه المبادرة ضمن رؤية استشرافية تهدف إلى تزويد المملكة بأدوات علمية حديثة لفهم الظواهر الإجرامية بشكل أفضل واستباقها.